



OIC/10-ICTM/2018 /MIN/REP/FINAL

الأصل: إنجليزي

تقرير

الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

دكا، جمهورية بنغلاديش الشعبية

6 فبراير 2018

تقرير
اجتماع الدورة العاشرة للمؤتمر
الإسلامي لوزراء السياحة

1. انعقدت الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة يوم 6 فبراير 2018 في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية.
2. حضرت أعمال المؤتمر 25 دولة عضواً، ومثلها الوزراء المكلفون بقطاع السياحة ورؤساء الوفود. وشارك أيضاً في أعمال المؤتمر ممثلون عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ومنظمات إقليمية ودولية. وتوجد قائمة المشاركين مرفقة ضمن الملحق (1).

حفل الافتتاح:

3. بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، رحب معالي السيد س. م غلام فاروق، وكيل وزارة الطيران المدني والسياحة في جمهورية بنغلادش الشعبية، بجميع المشاركين وأبرز مختلف المشاريع السياحية والثقافية والتراثية في بنغلادش.
4. وفي كلمته لتسليم الرئاسة، رحب معالي السيد بوتو أحمد، وزير السياحة والحرف اليدوية في جمهورية النيجر، رئيس الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، بالرئيس الجديد للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وأبرز أهم الأنشطة والبرامج السياحية التي نُفذت خلال مدة رئاسة بلاده للمؤتمر.

انتخاب هيئة المكتب:

5. انتخب الاجتماع أعضاء هيئة المكتب وذلك على النحو التالي:

-	جمهورية بنغلاديش الشعبية:	رئيساً
-	مملكة البحرين	نواباً للرئيس
-	جمهورية الكامبيرون	
-	دولة فلسطين	
-	جمهورية النيجر:	مقرراً

6. تعهد السيد هاري هوانغ، نائب المدير الإقليمي للبرنامج الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لمنظمة السياحة العالمية، باستمرار منظمة السياحة العالمية في دعم الأنشطة المختلفة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة دعماً للمبادلات الاجتماعية والثقافية، وصوناً للإرث الثقافي الإسلامي. وأبرز السيد هوانغ الاتجاهات العالمية الحالية للسياحة وتزايد أعداد السياح الوافدين.
7. واستعرض معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في خطابه الأنشطة المختلفة التي نفذتها المنظمة في مجال السياحة منذ آخر دورة للمؤتمر. وفي معرض حديثه عن المنحى الإيجابي للأنشطة السياحية البينية في إطار المنظمة، أكد الأمين العام أن بلدان المنظمة اجتذبت 173.4 مليون سائح سنة 2015، مقابل 160.6 مليون سائح سنة 2011، بينما ارتفع عدد السياح الوافدين فيما بين بلدان المنظمة من 60.9 مليون سائح سنة 2011 إلى 67.7 مليون سائح سنة 2015، أي ما يمثل 39 بالمائة من مجموع عدد السياح الدوليين الوافدين إلى بلدان المنظمة.
8. وألقى السيد س. م غلام فاروق، رئيس اللجنة البرلمانية الدائمة للطيران المدني والسياحة في بنغلادش كلمة خاصة خلال الدورة أشار فيها إلى أن بلاده أولت أهمية وتركيزاً كبيرين لتنمية السياحة.
9. وأبرز معالي السيد عبد الحسن محمود علي، وزير الشؤون الخارجية في بنغلادش، أهمية السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والتخفيف من وطأة الفقر وتشجيع الحوار الثقافي بين شعوب البلدان الإسلامية.
10. وألقى معالي السيد شجاهان كمال، وزير الطيران المدني والسياحة في بنغلادش، بصفته رئيس الدورة، خطاباً أكد فيه الفرصة العظيمة التي أتاحتها المؤتمر للوزراء ولأصحاب المصلحة الآخرين لتبادل خبراتهم المتنوعة في الميدان السياحي. وشدد الوزير كذلك على الدور الحيوي الذي تضطلع به السياحة باعتبارها مساهماً رئيساً في توليد فرص العمل وخلق الثروة، بما في ذلك تحسين سبل عيش شعوب الدول الأعضاء في المنظمة.

11. وأكدت فخامة السيدة شيخة حسينة واجد، رئيسة وزراء جمهورية بنغلادش الشعبية، في خطابها الافتتاحي أمام المؤتمر أهمية التعاون البيئي في إطار المنظمة في القطاع السياحي ووعدت بتكثيف بلادها للتعاون مع المنظمة، مشيدة بالدعم الهائل الذي تقدمه المنظمة لبنغلادش للتخفيف من محنة شعب الروهينجيا.

12. واعتمد المؤتمر خطاب رئيسة الوزراء باعتباره وثيقة رسمية من وثائقه. وتوجد جميع الخطابات مرفقة ضمن الملحق (2).

اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل:

13. اعتمد الاجتماع جدول أعماله وبرنامج عمله المرفقين ضمن الملحقين (3) و(4) على التوالي.

14. تدارس المؤتمر واعتمد تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، الذي عقد في دكا ببنغلادش، يوم 5 فبراير 2018 كما قدمه رئيس اجتماع كبار الموظفين، السيد س. م غلام فاروق، وكيل وزارة الطيران المدني والسياحة في جمهورية بنغلادش. ويوجد تقرير الاجتماع مرفقا ضمن الملحق رقم (5).

15. وألقى الدكتور حسام درويش، الأمين العام المساعد للمنظمة العربية للسياحة عرضا عن الإمكانيات والاتجاهات السياحية في منطقة الشرق الأوسط وعلى الصعيد الدولي.

16. وتدارست الوفود خلال المناقشة العامة عددا من القضايا المتعلقة بتنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وهنأت الوفود جمهورية بنغلادش الشعبية وجمهورية أذربيجان على حصول كل من مدينتي دكا وقبالا على جائزة مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعامي 2019 و2020 على التوالي. كما سلطوا الضوء على برامجهم الوطنية الرامية إلى تنمية السياحة.

إعادة تشكيل اللجنة التنسيقية المعنية بتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (2018 - 2022):

17. اعتمد المؤتمر أعضاء اللجنة التنسيقية للسنوات الأربع المقبلة (2018 - 2022) وذلك على النحو التالي:

- جمهورية بنغلاديش الشعبية

- جمهورية العراق

- جمهورية إندونيسيا
- جمهورية الكاميرون
- دولة فلسطين
- المملكة العربية السعودية
- جمهورية السنغال
- الجمهورية التركية
- جمهورية أوغندا
- رئاسة الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة 2020

اعتماد القرار وإعلان دكا:

18. اعتمد المؤتمر القرار المتعلق بتنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وإعلان دكا. وتوجد هاتان الوثيقتان ضمن الملحقين (6) و (7) على التوالي.

مكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة:

19. أعرب المؤتمر عن تقديره لحكومة جمهورية أذربيجان لعرضها استضافة الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2020، وحث الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في أعمال الدورة.

كلمة شكر:

20. أعرب المؤتمر عن عميق امتنانه لفخامة السيدة الشيخة حسينة واجد، رئيسة وزراء جمهورية بنغلادش الشعبية، على حضورها شخصياً في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وعلى كلماتها المستنيرة. وفي نفس السياق، أعرب المؤتمر عن امتنانه لجمهورية بنغلادش الشعبية، حكومة وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذين حظي بهما جميع المندوبين، وعلى الترتيبات المتميزة التي اتخذتها لضمان نجاح المؤتمر.

21. وأعرب المؤتمر كذلك عن امتنانه لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، ولجميع موظفيه للجهود المخلصة والدؤوبة التي بذلت من أجل ضمان نجاح أعمال الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

22. وبعث المؤتمر برقية شكر وتقدير لمعالي السيد شجاهان كمال، وزير الطيران المدني والسياحة في بنغلادش، رئيس الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وهنأه على حكمته وقيادته في إدارة أعمال المؤتمر بنجاح.

دكا، 6 فبراير 2018.

<MD/2018/ECO(10-ICTM(REP-MIN-AR-FINAL)>JA